ما نكتب فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
من العبد الميت سفيان بن سعيد الثوري الى العبد
المغرور بالامال الرافل في اثواب النعم وهو من
الشكر عريان فلان اما بعد فاني قد كتبت
اليك اعلمك باني قد صرمت حبلك وقطعت ودك
وقليت موضعك فانك قد جعلتني شاهدا عليك
باقرارك على نفسك في كتابك مما هجمت على مال بيت
المسلمين فانفذته من غير حقه وانفقته في غير
حكمه ثم لم ترض بما فعلته وانت ناء عني حتى كتبت
الي تشهدني على نفسك اما فاني قد شهدت عليك
انا واخواني الذين شهدوا قراءة كتابك وسنؤدي
الشهادة عليك غدا بين يدي الله تعالى عز وجل
فانك هجمت على بيت مال المسلمين من غير مشورة
منهم ولا رضاهم هل رضي بفعلك الفقرا والمساكين

وابن سبيل

وابناء السبيل ام هل رضي بذلك المؤلفة قلوبهم
والعاملون عليها في ارض الله ام هل رضي بذلك
المجاهدون في سبيل الله عز وجل وابناء المهاجرين
والانصار الذين بهم جلست هذا المجلس ام هل رضي
بذلك حملة القرآن واهل العلم والارامل والايتام
هل رضي بذلك خلق من رعيتك فشد مئزرك واعد
للمسألة جوابا واعلم بانك موقوف ومسئول
بين يدي الله الحاكم العدل سبحانه وتعالى قال الله عز وجل
فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون وقبل
هذا فقد سلبت حلاوة العلم والزهد ولذة
مناجاة القرآن والتفكر في معانيه ومجالسة
الاخيار ورضيت لنفسك ان تكون ظالما وللظالمين
اماما فما ارى عذرك الا عاجل زينة الدنيا من الجلوس
على السرير والامر والنهي ولبس الحلة الفاخرة
ولم يكن في ذلك الا انك قد تعجلت حظك من الاخرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)